

المحاضرة رقم 02: الوظيفة المالية في المؤسسة

تمهيد :

تحتوي المؤسسة في نظامها الداخلي على مجموعة من الوظائف المختلفة، كوظيفة التمويل، الإنتاج، التسويق، المحاسبة، المالية... الخ ...، حيث تختلف هذه الوظائف ودرجة أهميتها باختلاف نوعية نشاط المؤسسة، وغالبا ما تعد الوظيفة المالية أهم تلك الوظائف، كونها تهتم بطرق الحصول على الموارد المالية اللازمة للمؤسسة مع ضمان الاستعمال الأمثل لتلك الموارد .

تعريف الوظيفة المالية :

الوظيفة المالية هي مجموعة الأنشطة والمهام التي تقوم بها مصلحة المالية في المؤسسة بهدف توفير التمويل اللازم من مختلف المصادر المالية وإدارة التدفقات النقدية، ثم الاستخدام الأمثل لتلك الموارد، ولذا يمكن القول أن الوظيفة المالية مسؤولة عن كافة الأنشطة المتعلقة بالتمويل والاستثمار وإدارة التدفقات النقدية، مساهمة بذلك مع بقية الوظائف في بقاء وازدهار المؤسسة.

دور- مهام- الوظيفة المالية: ويتمثل فيما يلي:

- ضمان التمويل اللازم لمختلف نشاطات المؤسسة؛
- توقع الأثر المالي للقرارات المتخذة من خلال وضع أسس التخطيط المالي والموازنات التقديرية؛
- إدارة التدفقات النقدية وتسييرها بما يتوافق وقواعد التوازن المالي، للتأكد من الاستثمار والاستخدام الاقتصادي لأموال المؤسسة؛
- تنظيم التنسيق والرقابة داخل المؤسسة، من خلال مراجعة وفحص الأهداف الأولية ومقارنتها بما تحقق فعلا لتصحيح الانحرافات الحاصلة مع بقية الوظائف.

أهداف الوظيفة المالية:

- تسعى الوظيفة المالية في المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، نذكر من أهمها:
- تعظيم ربحية المؤسسة- ربحية السهم؛
- المحافظة على مستوى مقبول من اليسر المالي - وجود سيولة مالية كافية لمواجهة توارخ الاستحقاق- لحماية المؤسسة من خطر الإفلاس والتصفية؛
- التحكم في المخاطر المالية ومحاولة التنبؤ بها إن أمكن.

الفرق بين مالية المؤسسة والمالية العمومية:

تهتم مالية المؤسسة بمصادر تمويل المؤسسة وطرق استثمار الأموال، ونقول عن طرفي ميزانية المؤسسة (أصول/خصوم)، بينما تهتم المالية العمومية بمصادر تمويل الدولة والهيئات التابعة لها وكذا استخدامات الأموال، ونقول عن طرفي ميزانية الدولة (نفقات عامة/إيرادات عامة).